مقدمـــة

لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيـــز دور بارز فى دعم أسس النهضة الحديثة وفى دفع عجلة التقدم التـــى شملت مختلف مناحى الحياة فى المملكة العربية السعودية ممـــا ساعد على إنماء المجتمع السعودى فى كافة نواحيه ، كما أولى جلالته جلّ اهتمامه لخدمة المشاعر المقدسة فى مكة المكرمـــة والمدينة المنورة .

وإلى جانب ذلك فقد قاد الملـــك فـــهد سياســـة المملكـــة الخارجية على أسس ثابتة أهم قواعدها نصرة الإسلام والعروبة بكل الإمكانات والطاقات ، وإقامة الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين ، والدعوة إلى التضامن الإسلامى واحترام الأعـــراف الدولية ، ودعم قرارات الأمم المتحدة ، وتأييد كافـــة المواقـــف الهادفة للحفاظ على كرامة الإنسان العربى وسلامة أمنه .

إن عصر خادم الحرمين يعد من أزهى عصور المملكـــة ازدهاراً . فحسبه من المجد التاريخى عمله فى سكون من أجل رفعه شأن بلاده وتطويرها ، وحسبه مـــن المجـــد التـــاريخى الإنجازات المعمارية الضخمة التى شهدها الحرمان الشـــريفان

فى عهده . وحسبه من المجد التاريخى انه سانـد الأمة العربـــة والإسلامية فى كافة المحافل دون صخب إعلامـــى أو صحيـــح سياسى . وحسبه من المجد التاريخى وقوفه بجانب حق الشعب الكويتى فى تحرير أرضه أثناء الغزو العراقى لبلاده فى الثـانى من أغسطس ١٩٩٠ .

أ.د. عبد المنعم الجميعى

القاهرة / مدينة المهندسين

سبتمبر ٢٠٠١

obeikan.com